

الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 15

الجمعة، 7 آذار 2007

تهدف هذه النشرة الصحية إلى تقديم نبذة عن النشاطات الصحية التي يقوم بها الشركاء في مجموعة عمل الصحة في المناطق المتضررة جراء الأحداث الأخيرة في لبنان. تضم هذه النشرة مجموعة من المعلومات الصحية التي تم جمعها من مختلف المنظمات العاملة في بيروت، وجنوب لبنان، وجنوب بيروت، والبقاع.

تصدر النشرة الصحية كل شهر.



قدمت منظمة الصحة العالمية إلى وزارة المياه والطاقة مختبراً متنقلاً للمياه

شباط 2007

النقاط الرئيسية

- وضعت الأمم المتحدة خطة طوارئ.
- لم يُبلغ عن أي تفشي للأمراض إلى لوزارة الصحة العامة.
- يعمل عدد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على تطوير خطط التدخل لفترة النهوض.
- لا تزال الألغام والقذائف غير المنفجرة والقنابل العنقودية تؤثر على مختلف نواحي حياة السكان في المناطق المتضررة.

الوضع العام

- اجتمع فريق الأمم المتحدة UNCT لمراجعة خطة الطوارئ الإنسانية ما بين الوكالات والموافقة عليها. تهدف هذه الخطة إلى رسم الاستجابة الفعالة لفريق الأمم المتحدة في لبنان في حال وقوع أي طارئ وذلك عبر توفير المساعدات الإنسانية والحماية المناسبة. ركزت الخطة بشكل أساسي على سيناريو الخطر الداخلي فضلاً عن سيناريوهات أخرى. وسيقدم الملف إلى الحكومة اللبنانية عبر مكتب المنسق المقيم.
- وفقاً للمكتب الوطني لنزع الألغام NDO، وصل عدد الضحايا المدنيين والعسكريين الناتج عن الألغام/القذائف غير المنفجرة/القنابل العنقودية إلى 220 ضحية مقسمة كما يلي: 179 جريحاً مدنياً، 21 قتيلاً مدنياً، و20 ضحية عسكرية حتى 6 آذار 2007. أما الأسباب الرئيسية وراء جرح المدنيين ومقتلهم هي الاستكشاف المنزلي والأعمال الزراعية.

الاستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم شركاء الوطنيين والدوليين لمجموعة عمل الصحة الدعم على أربع أصعدة جوهرية:

1. التقييم والمراقبة

- تعمل منظمة المعوقين الدولية الإنسانية Handicapped International بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للمعوقين LPHU على تأسيس "مشروع مركز المعوقين" الذي يهدف إلى دعم المعوقين وضحايا الحرب عبر توفير المعدات المناسبة فضلاً عن المشورة النفسية والاجتماعية. وتقوم مجموعة من المتطوعين بإجراء تقييمات حول المعوقين في الضاحية والجنوب، وحتى الآن قامت بتقييم وضع أكثر من 600 معوق.

- أجرى وضباط ارتباط الصحة العمومية في منظمة الصحة العالمية WHO زيارات ميدانية إلى المرافق الصحية في بنت جبيل، صور، النبطية، ومرجعون لتقديم الدعم التقني لزيادة مواقع الإبلاغ وتحسين نوعية البيانات المبلغ عنها.
- أنهت منظمة الصحة العالمية WHO بالتعاون مع وزارة الصحة العامة جمع البيانات حول التقييم الثاني المتعلق بالمرافق الصحية المتضررة بشكل كبير والتي توقفت عن العمل نتيجة الحرب. ويجري الآن تحليل هذه البيانات.

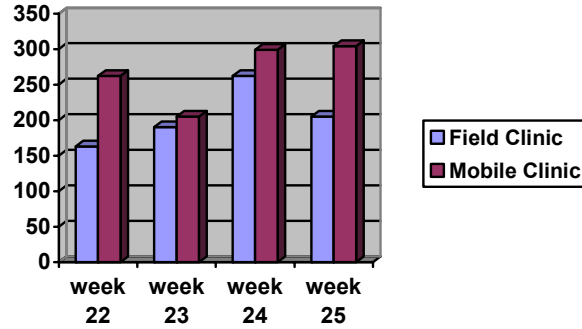
2. التنسيق الصحي

- تم تنظيم 4 اجتماعات لمجموعة عمل الصحة بحضور 7، 9، 8، و7 وكالات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمة غير حكومية دولية ومحلية على التوالي. سيعقد اجتماع مجموعة عمل الصحة كل ثلاثة في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية ضمن مكتب وزارة الصحة العامة في صور.
- عقد الاجتماع التنسيقي للمجموعة الفرعية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في صور بحضور 9 منظمات غير حكومية دولية ومحلية. سيعقد الاجتماع التالي في 26 آذار في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب منظمة الصحة العالمية في صور.
- يتم تحديث مصفوفات مجموعة عمل الصحة والصحة النفسية بشكل منتظم وتوزع على جميع الشركاء.

3. سد الثغرات في المجال الصحي

- قامت مجموعة من الأطباء والمرضات التابعين لجامعة القديس يوسف USJ بزيارات طبية إلى ثانوية قانا من 12 شباط ولغاية 3 آذار. وقد غطت هذه المراجعة الطبية 900 طفل في ثانويتي قانا الرسميتين.
- وزعت اليونيسف UNICEF حوالي 200 براد خاص لتبريد اللقاح للمنظمات غير الحكومية ومستوصفات وزارة الصحة العامة ووزارة الشؤون الاجتماعية في كل المناطق اللبنانية.
- قدمت جمعية العناية الصحية SIDC بدعم من منظمة الصحة العالمية WHO خدمات المشورة والفحوصات التطوعية في 16 قرية في منطقة بنت جبيل وتينين. اشتملت الحملة على 11 جلسة توعية و10 جلسات مشورة جماعية، فضلاً عن جلسات مشورة فردية، بحضور 531، 50، و89 مشترك على التوالي.
- وزعت الهيئة الطبية الدولية IMC 18 براداً الى مستوصفات المنظمات غير الحكومية ووزارة الشؤون الاجتماعية في صور، بنت جبيل، مرجعون والنبطية.
- قدمت منظمة المعوقين الدولية الانسانية Handicapped International الدعم للعمليات الجراحية التي أجريت على ضحايا الحرب الأخيرة وضحايا الألغام/القذائف غير المنفجرة في مستشفى النبطية. تم توقيف هذا المشروع في نهاية شهر شباط.
- قدمت منظمة المعوقين الدولية الانسانية HI 60 كرسيًا متحركًا، 25 زوجًا من العكازات، و15 آلة مساعدة للمشي إلى المعوقين في صور، النبطية، الضاحية، والجنوب عبر المراكز الخاصة بالمعوقين في هذه المناطق.
- قدمت منظمة الصحة العالمية WHO مختبراً متنقلاً للمياه الى وزارة المياه والطاقة بهدف تعزيز نظام مراقبة نوعية مياه الشرب.
- أجرت مؤسسة الإمام الصدر Imam Sader في صور بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية WHO والبلديات جلسات خاصة بالتربية الصحية في قريتي شبحين والجبنة حول التهاب الكبد الفيروسي "A" وتلوث المياه. وقد حضر 65 شخص هذه الجلسات.
- قدمت كتائب اليونيفيل UNIFIL عبر العيادات الطبية المتنقلة خدمات طبية لمارون الراس، الغندورية، الفوزح، باطر، والشكانية (الكتيبة الفرنسية)، شبعاء، الفرديس، وراشبا الفخار (الكتيبة الهندية)، برج الملوك، دير ميماس، والوزاني (الكتيبة الإسبانية)، الميادين، معركة، طير دبا، دردغايا، وياونح (الكتيبة الإيطالية)، وعلما الشعب (مستشفى الناظرة التابع لليونيفيل). وستزور عيادات اليونيفيل المتنقلة في الأسبوع المقبل: مارون الراس، الغندورية، مروحين، وبيت ليف (الفرنسية)، شبعاء، كفرشوبا، الفرديس، كوكبا، الهبارية، وكفرحمام (الهندية)، الميادين، معركة، طير دبا، يانوح، ودردغايا (الإيطالية)، فضلاً عن الناظرة وعلما الشعب (مستشفى الناظرة التابع لليونيفيل).
- بدأت الهيئة الطبية الدولية IMC حملة النظافة الخاصة بالمدارس في مدرسة كوثره الرز العامة حيث قام الفريق الطبي التابع للهيئة بفحص 75 طفلاً من الصف الأول الى الصف السابع، وقدمت لهم 100 قنينة من الشامبو. كما أجرى الفريق جلسات خاصة بالتربية على النظافة للطلاب.

- وزعت الهيئة الطبية الدولية IMC حوالي 800 مجموعة خاصة بالنظافة والقمل والتهابات الجلد في كوثرية الرز، كفر كلا، يارين، بياضة، برعشيت، مروحين، وزيقين.
- تستمر العيادات المتنقلة والميدانية التابعة لجمعية الهلال الأحمر القطري QRCS بتقديم خدماتها في بنت جبيل. خلال الأسابيع الأربع الماضية حصل 163، 190، 262 و 250 مريضاً على الرعاية الطبية من المستشفى الميداني و 262، 205، 299 و 304 من العيادة المتنقلة.



- قدمت جامعة القديس يوسف USJ خلال يوم واحد من التدخل جلسات خاصة بالتربية حول الصحة النفسية للشباب والأهل عبر مركزها في مستشفى قانا بحضور 8 و 48 مشترك على التوالي.
- أجرى فريق جمعية الهلال الأحمر القطري QRCS الخاص "بمخيم الأعين" 560 عملية جراحية حتى الآن، فضلاً عن 2.500 استشارة. وقد تم توزيع 500 نظارة بالتزامن مع الاستشارات.

4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- تستمر منظمة الصحة العالمية WHO بتوزيع المواد التثقيفية الخاصة بالصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي لأطباء أفضية النبطية، بنت جبيل، مرجعيون وحاصبيا وسيتم توزيعها أيضاً على المرافق الصحية.
- عاودت منظمة الصحة العالمية WHO بالتعاون مع وزارة الصحة العامة الدورات التدريبية الخاصة بالصحة الانجابية في الطوارئ والتي تستهدف القابلات القانونيات، الممرضات المسجلات وأطباء العائلة والطوارئ. وقد طالت هذه الدورات 569 مشتركاً في بيروت، بعلبك، عكار، طرابلس، زحلة، صور و بنت جبيل.
- نظمت منظمة الصحة العالمية WHO جلسة تدريبية لفريق من 4 أشخاص حول كيفية استعمال آليات نظام التمرکز الجغرافي (GPS). يقوم المتدربون حالياً بجمع المعلومات الخاصة بالمرافق الصحية في صور، النبطية، بنت جبيل، حاصبيا، ومرجعيون. سيتم تحديث البيانات على نظام المعلومات الجغرافي التابع لمنظمة الصحة العالمية.
- أعلن برنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP نشر تقرير "التقييم البيئي السريع لنهوض لبنان البيئي، والإعماري والإصلاحي - 2006". بدأ العمل على هذا التقرير فوراً بعد وقف الأعمال العدائية من خلال تعاون وثيق مع وزارة البيئة. يتضمن هذا التقرير مراجعة مكتبية حول الآثار البيئية الأساسية الناتجة عن الحرب ويقترح تدابير لتخفيف هذه الآثار. التقرير متوفر على موقع برنامج الأمم المتحدة للتنمية www.undp.org.lb.
- يعمل أطباء الأفضية وضباط ارتباط الصحة العمومية في منظمة الصحة العالمية WHO على تقديم دعم تقني مستمر الى المرافق الصحية في الجنوب. الهدف من ذلك زيادة عدد مواقع الإبلاغ وتحسين نوعية البيانات المبلغة هذه.

منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhic.org>